

الأغاني

الأخفش عن السكري عن أصحابه .

- (ولَمَّا بَقِيتَ لِيَدِ بَقَايَا جَوَى ... بَيْنَ الْجَوَانِحِ مُضَرَّعٌ جَرَسُمِي) .
(وَيُقَرِّرُ عَيْنِي وَهِيَ نَارِحَةٌ ... مَا لَا يُقَرِّرُ بَعِينَ ذِي الْحَلَمِ) .
(أَطْلَالُ نُعُومٍ إِذْ كَلَّفَتْ بِهَا ... يَأْدِينَ هَذَا الْقَلْبَ مِنْ نُعُومٍ) .
(وَلَوْ أَنْزَلَنِي أَسْقَى عَلَى سَقَمِي ... بِلَامَى عَوَارِضِهَا شَفَى سَقَمِي) .
(وَلَقَدْ عَجِبْتُ لِنَدَبِ لِمُقْتَدِرٍ ... يَسِطُ الْفُؤَادَ بِهَا وَلَا يُدْمِي) .
(يَرْمِي فَيَجْرَحُنِي بِرَمِيَّتِهِ ... فَلَوْ أَنْزَلَنِي أَرْمِي كَمَا يَرْمِي) .
(أَوْ كَانَ قَلْبُ إِذْ عَزَمْتُ لَهُ ... صُرْمِي وَهَجَرِي كَانَ ذَا عَزْمٍ) .
(أَوْ كَانَ لِي غُذْمٌ بِذِكْرِكُمْ ... أَمْسَيْتُ قَدْ أَثَرَيْتُ مِنْ غُذْمٍ) .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه عن أبي عبد الله الأنصاري عن غرير بن طلحة الأرقمي قال قال لي أبو السائب المخزومي وكان من أهل الفضل والنسك هل لك في أحسن الناس غناء قلت نعم .

وكان علي يومئذ طيلسان لي أسميه من غلظه وثقله مقطع الأزرار فخرجنا حتى جئنا إلى الجبانة إلى دار مسلم بن يحيى الأرت صاحب الخمر مولى بني زهرة فأذن لنا فدخلنا بيتا طوله اثنتا عشرة ذراعا في مثلها وسمكة في السماء ست عشرة ذراعا ما فيه إلا نمرقتان قد ذهبت منهما اللحمه وبقي السدى وفراش محشو ليفا وكريسيان من خشب قد تقلع عنهما الصبغ من